حسبة مغلوطة

علي البصيري

a.h.albossiri@gmail.com
Twitter: @alialbossiri1

وعود .. تيسي فيسي!

ستنظر عزيزي للعنوان مستغرباً، فما القصة؟ هذه العبارة تستعمل كمترادفة بغدادية كثيراً، ولاندثارها بحكم الزمن وانتقالها لنا بالكويت منذ زمان مضى ولكن مازال بعض الكويتيين يستخدمونها ويطلقونها بالأفيهات على ما يشاهدون من هدر مالي أو تبذير في غير موقعه، فالمترادفة تيسي فيسي تطلق بالعادة على المبذرين بلا فائدة او بلا نتيجة ترتجى من ورائها مثل ذلك الذي يتسلم ورثاً من والده ويبذره من دون وجع قلب، كما يقول البغداديون ،والأدهى والأنكى من التبذير هو عندما تسأله اين ذهب كل ذلك المال؟ فلا يعرف جوابا مقنعا ويختلق الأعذار الواهية، اي انه اهدره بسفاهة ورعونة من دون ان يتذكر من يعمل هو لأجلهم، فيقال عن امثال هؤلاء ان مالهم يذهب «تيسي فيسي»، اي ليس في مكان مهم ذي قيمة .

ذلك بالضبط ما نشاهده في وقتنا الراهن حين نتحدث عن الميزانيات لدعم المشاريع ذات الأهداف التطويرية والسباقة وحين يعتذر مسؤول رفيع منك ليقول لك: «المعذرة ليس لدينا اعتماد مالي .. أو السموحة ترى الميزانية ضيعناها بأمور الترضيات بين هذا ولدنا وذاك ولد ولدنا»، وتجد نفسك المبدع أمام خيارين اما أن تتحطم أحلامك أو تجد حلاً للتيسي فيسي الحكومي، فهذا يدعمه تاجر وذاك يدعمه شيخ ويدخل المبدعون في دائرة التوهان .. فيقررون الهجرة من دون رجعة، فلا المسؤولون يتزحزحون ولا الحكومة تنصفهم، وسأسوق قصة حدثت مع شخص أعرفه، منذ سنة قدم شاب من ذوي الاعاقة وطلب مقابلة رئيس الحكومة لخدمة بلده بتقديم بعض الحلول والأفكار، ومنذ سنة وموعد مقابلته متأرجح بين الرفض والموافقة .. والشاب الطموح قرر النزول عن حلمه الذي ركبه بإيمان المسؤولين بتطوير العنصر البشري وقرر الذهاب الى وزير الداخلية ليقدم له حلاً للازدحامات المرورية وتقليل الجريمة، وكما سبق لم يتم شيء، بل يسأل من بعض المسؤولين والذين تعاطفوا معه: هل نستطيع تقديم ما يغنيك عن مقابلة الوزير؟ لا يا سيدي فالكتاب ظاهر من عنوانه .. فيقرر اخونا الطموح بالانجاز والعمل والشباب الذي يحمله في قلبه بعد أن أنهكه المسؤولون بالوعود ومعسول الكلام من دون فائدة اللجوء الى بعض الوزراء وهم يفتحون أبوابهم لقناعتهم بما قال وحملهم شهادات موازية لما يحمل من شهادة علمية والفكر فيفتحون أبوابهم ويعينونه بل ويقررون أن يؤمنوا بما يؤمن به وصدق ما فعلوه جعل هذا المواطن الطموح الى رفعة بلده وازدهاره لا يموت في نفسة ويبقى الأمل بمن تعلق به أن يكون راعيا لفكره وهو الذي لا ينشد الواسطة في نيل حقه، ولأننا نحمل الأمانة ونقدر مثل هذه العقول التي تحترم مجتمعها وتسعى الى رفعته فإننا نسأل الأخوة المسؤولين عما استجد؟.

ثقافيات

عبدالعزيز التميمي

الرسم الواقعي... قمة الإبداع

منذ القرن التاسع عشر وبالتحديد في أواخر العام 1840 م بزغ في إنكلترا نجم كل من الفنان الرسام الواقعي مؤسس اللتاثيرية الاول وقبل كلود مونية جوزيف تيرنر 1775 – 1851 ومواطنه الفنان الرائع رسام المناظر جون كانستابل 1776 – 1837، والاثنان عاشا في محيط واحد وبيئة متشابهة من حيث العناصر والمفردات والبحر والأشجار والجداول والزهور والخضرة والأشخاص، فكانا على سجية واحدة وكأنهما متفقان بشكل منظم، والحقيقة عكس ذلك، فقد كان توافقهما نوعاً من التناسق الضروري الذي يفرضه الاهتمام التقني بنتيجة العمل، حتى وإن لم يلتق الاثنان فإن أولويات العمل تفرض نفسها على أي فنان رسام يريد أن ينتج عملا فنيا ناجحا يبهر الجميع، فقد كان الاثنان يخرجان للطبيعة حاملين علبة ألوان مائية أو قلم رصاص مع ورقة للرسم فتتم دراسة المنظور مع ما يحوي المشهد من عناصر متفرقة، فتتم دراستها بدقة ومن عدة زوايا ومن بعد تلك الزيارات والدراسات التدريبية المتكررة يتم تنفيذ العمل بشكله النهائي في لوحة زيتية ومساحة غالباً ما تكون كبيرة وقد لا تقل مساحتها في الغالب عن 150 سم × 60 سم حسب ما هو موجود في المتاحف وصالات العرض من لوحات لهؤلاء الفنانين الكبار، الأمر الذي يؤكد ضرورة وأهمية أن يدرس الفنان لوحاته من الواقع الطبيعي مباشرة ودون الاعتماد على الفلسفة الذهنية التي لا يتفق عليها اثنان، فالمنظور البصري للمشاهد أياً كان نوعها مهم جدا لصقل الموهبة وتمكين القدرات مع تنشيط توسيع الأفق الخيالي للفنان لفتح باب العطاء الأغنى من حيث اللون والعناصر وتحقيق الأبعاد بشكل تخصصي مميز رتبته الرؤية الفردية للفنان لتحتوي اللوحة عنصر الاجتهاد الفلسفي والرؤية الذهنية الخاصة، إلى جانب الواقع المنظور لأصل المكتسب البصري للعنصر، كما كان يحدث بعد ذلك مع سيزان وفان غوخ وسلفادور دالي بيكاسو وآخر المبدعين اليوناني كوستاس لوستاس 1933 – 2014 الذي كان يرسم من الواقع الموديل الجالس أمامه فيقدم عبر أعماله عجب العجاب. وللحديث بقية.

رأي آخر

عبدالعزيز خريبط

تويتر: Akhuraibet
/http://khuraibet.blogspot.com

إنهاء خدمات 365 معلماً ومعلمة

مع قرب نهاية الفصل الدراسي من كل عام تصدر وتنشر وزارة التربية أنباء متناقضة تشير إلى خلل واضح بالإدارة والمؤسسة التربوية التي من جانب تنفذ وتطبق قرار وسياسة الإحلال و«التكويت» ومن جانب آخر تفتح أبواب التعاقدات المحلية تزامنًا مع إنهاء خدمات المعلمين الذين تكفلت الوزارة بتأهيلهم وتدريبهم من سنوات وبدل الاستفادة من الخبرة تنهي الخدمات وتعاد مرة أخرى فرص التعاقدات من جديد..!

خلل في نسب وأعداد المعلمين في مختلف التخصصات وتدن في الأداء المهني، واستياء ليس من مستوى الموظف الوافد الذي تنهي خدماته لسياسة الإحلال وإنما من المستوى العام وذلك بسبب إخفاقات وتدني مستوى المؤسسة التربوية وأداء الوزير الغائب عن الميدان العملي، فأغلب من يتم إنهاء خدماتهم من الكفاءات التي من المفترض ألا تفرط فيها التربية بكل هذه السهولة، ونرى من جهة أخرى تجديد عقود لآخرين ليس لديهم أي خبرات في هذا الميدان فيحتاجون إلى ميزانيات ضخمة للتدريب والاعداد المهني والاجتماعي حتى يستطيعوا مجاراة التطور السريع في المجتمع، ونحن نعجب لماذا نستغني عن هذه الخبرات لنأتي بغيرهم ممن لا خبرة لهم ولا دراية بطبيعة العمل وظروف وعادات وتقاليد المجتمع؟

فبعدد أيام السنة الميلادية اعتمدت وزارة التربية قرارا بإنهاء خدمات 365 وافدا من العاملين لديها ممن شملتهم سياسة الإحلال للعام الحالي من المعلمين والمعلمات والاخصائيين، حيث قامت بإرسال الكشوفات الى المناطق التعليمية لإبلاغ المعنيين بالأمر، وسيكون قرار إنهاء خدماتهم مع نهاية العام الدراسي الحالي دون مقدمات.

لذلك كان التساؤل: هل يمكن أن نربط سياسة الإحلال والتكويت والقرارات الخارجية والضغوطات التي تمارس على سير العمل بمسائل وقضايا منها تخصيص اللجان والمكافآت وهدر المال العام مع عدم الاهتمام بقضايا التربية الرئيسية؟!

ولصالح من الخضوع لمثل هذه السياسات التي لا تخدم العملية التربوية خاصة أن من يتم إنهاء خدماتهم هم من الكوادر والخبرات التي لا يمكن الاستغناء عن مجموعة منهم، فالعملية ليست تنفيذا لقرار وسياسة الإحلال لمجرد توفير شاغر وإنما ينبغي النظر لأبعد من ذلك.

سنوات من التدريب والتأهيل والخبرات وبقرار غير مدروس بشكل كاف يتم إنهاء عقودهم بصورة لافتة للنظر دون أن تطول مساءلة قانونية من نشر أسماء المعلمين والمعلمات وخصوصية الأرقام المدنية بهذه الصورة عبر وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي..!

نقطة ضوء

مشرف عقاب

mishrefeqab@yahoo.com

الإرهاب لادين له

إن الإرهاب والقتل والعمل الإجرامي والدمار والتهجير ،ليس له دين معين أو مجموعة معينة،و من أهدافه نشر الفوضى والقتل والدمار والتهجير القسري والأعمال الإجرامية والجريمة ضد الإنسانية،في الكثير من دول العالم هناك منظمات وجماعات متطرفة ولسنا بصدد ذكر أسمائها، في القانون الجنائي الدولي هناك تعريفات مشتركة للإرهاب تشير إلى تلك الأفعال العنيفة التي تهدف إلى خلق أجواء من الخوف، ويكون موجهاً ضد أتباع دينية وأخرى سياسية معينة، أو هدف أيديولوجي، وفيه استهداف متعمد أو تجاهل سلامة المدنيين، بعض التعاريف تشمل الآن أعمال العنف غير المشروعة والحرب، يتم عادة استخدام تكتيكات مماثلة من قبل المنظمات الإجرامية لفرض قوانينها،ماحدث في نيوزيلندا من ايام قليلة يدخل في هذا السياق،بعد الهجوم على المسجدين قامت رئيسة وزراء نيوزيلندا بزيارة لمكان الحادث وأهل القتلى والمصابين وهي مرتدية غطاء للرأس وتقول: إن المسلمين من نسيج المجتمع وسوف نقوم بحماية المجتمع من التطرف، وتطمئن المسلمين وتقول: إن حادث إطلاق النار في مسجدي مدينة كرايست تشيرش من أحلك وأسود أيام بلادها في تاريخها الحديث، وقالت أرديرن خلال مؤتمر صحافي إن ما حدث في كرايست تشيرش عمل على درجة غير مسبوقة من العنف، وأنه لا مكان في نيوزيلاندا لهذه الظاهرة ولمن نفذ هذا الهجوم.

وأضافت: العديد من الضحايا أعضاء في مجتمعات المهاجرين المسلمين، ونيوزيلندا هي بيتهم ، وأكدت الشرطة سقوط عدد كبير من القتلى وعشرات الجرحى في هجومين استهدفا مسجدين في مدينة كرايست تشيرش شرقي البلاد، مشيرة إلى أن السلطات ألقت القبض على عدة أشخاص على خلفية الهجوم،وأفادت وسائل إعلام بأن أحد منفذي الجريمة أسترالي في الـ 28 من عمره ويعتنق فكرا عنصريا متطرفا،وصفت رئيسة وزراء نيوزيلندا، جاسيندا أرديرن، الهجوم على المسجدين بأنه عمل إرهابي، ومعلنة رفع درجة التهديد الأمني من منخفض إلى عال،

وقالت جاسيندا خلال مؤتمر صحافي: كثيرون من الذين تأثروا بشكل مباشر بعملية إطلاق النار هم مهاجرون إلى نيوزلندا، وربما يكونون لاجئين هنا، لقد اختاروا نيوزيلندا لتكون وطنهم، وهي موطنهم بالفعل، وان المسلمين شريحة مهمة جدا بالمجتمع ،لكن الشخص الذي قام بهذا العنف ضدنا ليس منا ولا مكان له في نيوزيلندا ولا يوجد مكان هنا لمثل هذه الأعمال العنيفة وغير المسبوقة،وأنها لن تذكر اسم هذا المجرم، وذلك لأنه ارهابي ومتطرف وقاتل ،وعدم ذكر اسمه حتى لا تكون له شهرة لايستحقها،

واضافت رئيسة الوزراء إن الحكومة ستقوم بمراجعة القوانين بخصوص الأسلحة وحملها في البلاد،وتصر على التعايش السلمي والديمقراطية والحرية والتعددية وتطبيق القانون على الجميع والشفافية لجميع مكونات المجتمع، ودمتم.

عبارة

سعد العنزي

محافظة الجهراء بانتظار توجيهات معاليك لتطويرها

بداية، نبارك لمعالي محافظ الجهراء ناصر فلاح الحجرف تعيينه محافظا، سائلين المولى جلت قدرته بأن يعينه ويسدد خطاه في منصبه الجديد، لاسيما وأنه من أبناء الجهراء الكرام، وسليل أسرة كريمة وهي أسرة الحجرف، التي تحمل تاريخا كبيرا، ومشهودا لها بذلك في تاريخ دولة الكويت، وهي غنية عن التعريف ولا تحتاج شهادة من أحد، لأن فعلها الطيّب والمحمود هو أكبر شهادةٍ لهذه الأسرة الكريمة.

فمعالي المحافظ ناصر الحجرف هو شاب طموح، ينضح بالفكر النيّر، ويعي تماما حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، ويعرف تماما مالذي تحتاجه المحافظة وأبناؤها، كونه من أبنائها وعلى علم تام بما تحتاجه، وهو الامر الذي أسعدنا وأفرحنا حينما تلقينا خبر تنصيبه محافظا على الجهراء، فكما يقال إن أهل مكة أدرى بشعابها.

فالمحافظة يا معالي المحافظ تحتاج نفضة في بعض الوزارات الموجودة فيها، كالمدارس المغلقة التي أكل عليها الدهر وشرب، وباتت تؤرق مضجع أبنائها، نظرا لبعد المدارس الأخرى عن سكنهم، وهو أمر أعلم جليا أنك ستنبري له بكل قوة حتى تنهي هذه المشكلة، التي هي بالفعل مشكلة عانى ويعاني منها أبناء المحافظة، وهي بكل أمانة من أثقل المتاعب والمصاعب التي تواجه أبناء المحافظة.

حقيقة لا أنكر دور المحافظ السابق الفريق أول متقاعد فهد الأمير الذي عمل بكل تفانٍ وإخلاص في سبيل الرقي بالمحافظة، وكانت له بصمته الواضحة في أروقتها، حيث كان يعمل بحيوية ونشاط في سبيل تطوير المحافظة، وتذليل كافة العراقيل لأبنائها، من أجل تأدية الأمانة أولا، ثم كسب رضاهم، ولكل مجتهد نصيب، وهو أصاب في العديد من الامور التي اجتهد فيها.

أما أنت يا معالي المحافظ ناصر الحجرف فطموحنا فيك يعانق السماء، كونك في ريعان شبابك، وبعنفوانك، وقادر بإذن الله على وضع بصمتك على المحافظة، وتذليل كافة العراقيل التي تواجههم لأنك كما عهدناك مستمع جيد، وأبوابك مشرعة ومفتوحة، وتهمك المحافظة كما تهم أبناؤها، وسقف آمالنا وطموحنا كبير بك، ونأمل أن تدور عجلة الرقي بالمحافظة من أول يوم عمل، لأنك رجل طموح تبحث عن التطوير والإنجاز، وكلنا ثقة في أن المحافظة ستتطور أكثر وأكثر بتوجيهات معاليك. والله من وراء القصد.

صرخة قلم

ناصر الحسيني

مكاتب الخدم أكلونا يا وزير التجارة

الأخ وزير التجارة خالد الروضان، سبق وأن أشدنا بك في مقالة سابقة، بشأن إجراءاتك في وزارة التجارة، ولكن يبدو أنك وقفت عاجزا عن كبح جماح بعض مكاتب الخدم، التي أكلتنا «من هالشق الى هالشق»، وانت ووزارتك تتفرجون وكأنكم غير معنيين بحماية الشعب من جشع بعض مكاتب الخدم، لذلك مثلما أشدنا فيك سابقا، اليوم نقولها لك وبالفم المليان: قصرت واخفقت وعجزت عن إدارة وزارة التجارة وخصوصا بشأن مكاتب الخدم.

الأخ وزير التجارة، أين وعودك في ايقاف مكاتب الخدم عند حدها، وتشغيل شركة الدرة؟!

فهل تعلم ياوزير التجارة أن بعض مكاتب الخدم استغلت اقتراب شهر رمضان مما زاد من هروب الخادمات من الكفلاء؟ وأصبحوا يشغلونها باليومية بـ 10 دنانير، وبالشهر 300 دينار؟ وهل تعلم ياوزير التجارة ان بعض مكاتب الخدم يقولون لمن يريد طلب خادمة، لن تصل الا بعد شهر رمضان وتكلفتها بـ 900 دينار، واذا تريد خادمة جاهزة بـ 1500 دينار، أحدهم قبل اسبوع اخذ خادمة من مكتب بـ 1200 دينار، وقالوا له: «خذها الآن بـ 1200» ففي منتصف ابريل سيكون سعر الخادمة الجاهزة بـ 1700 دينار، نظراً لدخول شهر رمضان.

الأخ الوزير خالد الروضان، مع الأسف ان بعض مكاتب الخدم تصول وتجول وأخذت تمص ما في جيوب المواطنين من دون حسيب أو رقيب، ووزارتك عاجزة عن مواجهة هذه المافيا، وحقيقة انك تستحق الاستجواب ومن محور واحد، وهو عجزك عن مواجهة مكاتب الخدم وتشغيل شركة الدرة.